

تحفة الإخوان في علم البيان (61) التشبيه التمثيلي وغير

التمثيلي

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخذنا

من قبل تقسيم التشبيه من حيث ذكر الاداة وحذفها الى اه اذا ذكرت الاداة فهو مرسل واذا حذف - 00:00:00

مؤكد واذا ذكر وجه الشباب فهو مفصل واذا حذف فهو مجمل. اليوم واخذنا كذلك تقسيم التشبيه من حيث حيث وجه الشبه الى

مفرد ومتعدد اه ومركب منزل منزلة المفرد. فالمفرد كما نقول زيد - 00:00:20

كالبدر كالشجاعة فلاحظوا وجه الشبه هنا مفرد. متعدد اذا قلنا زيت كان بدري في الشجاعة والاشراق. هذا نسميه متعددا. هذا

بنسميه تشبيها اه متعددة. نعم. واخذنا المركبة المنزلة منزلة المفرد المركب المنزل منزلة المفرد. وهو الذي - 00:00:45

وجه الشبه يكون منتزعا من متعدد لكن ينزل منزلة ايش؟ المفرد. واخذنا مثالين. اخذنا كأن مثار النقر سألنا مثار النقع اه فوق رؤوسنا

واسيافا ليل تهاوى كواكه. قلنا هذا تشبيه تمثيلي لماذا؟ هو تشبيه تمثيلي. لماذا نعتبره تشبيه تمثيلا؟ نعم - 00:01:15

كل اللي طلبته انه تعطي صورة من هذه. ليس لان كل طرف من اطرافه صورة منتزع متعدد. لا الطرفان ليس لهما دخل انما وجه

الشبه صورة منتزعة من متعددة يعني لا يهمن الطرفان يهمن وجه الشبه ان كان وجه الشبه منتزع - 00:01:45

نعم من متعدد فهذا تمثيلي. ففرق بين تركيب الطرفين وبين تركيب وجه الشبه وجه الشجر فهنا قلنا كأن مثار النقل فوق رؤوسنا. الطرفان

مركبان مثار النقع وفوق رؤوسنا واسيافا. هذا الطرف مركب. وليل تهاوى كواكب هذا مركب. هذا موضوع اخر غير لا يتعلق بالتمثيل

وغيره - 00:02:05

تمثيلي. هنا التقسيم والتشبيه من حيث الطرفان ينقسمان الى مفرد مطلق. مفرد مقيد تمام؟ لكن وجه الشبه هنا انتزع من متعدد

وجه الشبه انتزع متعدد وهو صورة شيء ايش في صورة شيء ابيض الصورة شيء اسود مظلم. تخترقها شأنان يعني في اثنائه اشياء

لامعة مستطيلة. هكذا نقول - 00:02:34

طيب الان اذا نظرنا مثلا اخر قلنا اه ولاحق الصبح الثريا ولاحق الصبح الثريا كما ترون كما ترى كعنقود من لاحية من لاحية حين نورا

اذا وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى. اذا نظرنا للطرفين هنا الثريا وهنا عنقود ملاحية. الطرفان مفردان - 00:03:04

لكن وجه الشبه منتزع من متعدد لان الثريا مركبة من اجزاء حقيقة. لاحظوا هو شيء واحد لكن له اجزاء كثيرة شيء واحد لكن له

اجزاء كثيرة وعنقود العنب واحد لكن له اجزاء كثيرة فوصولة اشياء بيضاء لامعة مستديرة مترتبة على هيئة معينة - 00:03:32

اذا نحن اذا نظرنا لوجه الشبه فقط. الى ماذا نقسمه الى مفرد اه مفرد ومتعدد ومركب منزل منزلة المفرد. اه هذا وجه الشباب مفرد

مثل الشجاعة متعدد زيد نعم ومتعدد مثل زيد كالبدر في الشجاعة والاشراق ومركب منزل منزلة - 00:03:59

متعدد هذا آآ هو التمثيلي هذا التقسيم من حيث وجه الشباب لكن ان قسمنا من حيث الطرفان طبعا التشبيه التمثيلي من لا يهمن

الطرفان يهمن ماذا؟ وجه الشبه ان كان مفردا - 00:04:33

هذا ليس بتمثيلي. ان كان متعددا ليس بتمثيلي. وما الفرق بين المتعدد والتمثيلي؟ لا المتعدد المتعدد ليس بينهما ارتباط في

الشجاعة والاستدارة والقوة لا تعطي رسما. واما التمثيل آآ يعتبر كأنه شيء واحد وهناك اربعة فروق ذكرها العلماء في المطولات بين

المتعدد وبين التمثيل. يهمن نحن هذا الفرق - 00:04:55

الان اذا قسمنا التشبيه من حيث الطرفان نقسمه من حيث الطرفان لا من حيث وجه الشبه الى مفرد مطلق والى مفرد مقيد والى مركب مركب المفرد المطلق زيت فقط بدر فقط - 00:05:25

انتبهوا نحن الان تركنا وجه الشبه. نظرنا الى الطرفين فاذا قلنا زيد كالبدن هذا مطلق هذا مطلق واضح؟ نعم. المفرد المقيد نعم هناك اكثر من شيء لكن الشيء الثاني كالتابع - 00:05:45

نقول مسلا اه الساعي بلا فائدة كالأرقام على الماء ممكن ان تجعله تمثيلا لكن اوضح انك تركز على الساعد. الساعي يشبه الراقب. الكاتب على الماء يعني واما قيد بلا فائدة هذا ليس كان لا يكون يعني ليس جزءا اساسيا في التشريع. هذا كالتابع كيف الولد؟ يعني اذا جاء - 00:06:04

اب وابنه انت تركز على الاب. الابن تابع. بخلاف اذا جاء خمسة من الرجال كل واحد منهم معتد بنفسه يعني فهذا الفرق بين المقيد والمركب المركب كل جزء معتد به. مثلا مثار النقع هذا يعني قيمته في التشبيه اساسية. فوق - 00:06:34 ورؤوسنا واسيافا كل جزء منها لا يمكن ان نغض الطرف عنه وجزء اساسي في الجملة. وهو داخل في التشبيه مقصود المقصود مائة بالمائة كذلك ليل تهاوى كواكبه. بخلاف هنا لاح في الصباح لاحظوا في الصباح ليس جزءا - 00:06:59

اساسيا في التشبيه. انا اريد ان اقول الثريا كعنقود ملاحية الصبح كالقيد لها او توضحه اكثر يعني. او مثلا حين نور ايضا حين نور كذلك الساعي بلا فائدة سراقم على الماء ليس جزءا اساسيا هذا. وهذا موضوع دقيق جدا. الفرق بين المفرد - 00:07:21 المقيد والمركب. هذا يرجع في الغالب الى ماذا يريد المتكلم. وبالنسبة للسامع القرائن التي ينصها. انا اريد ان اركز على هذا او هذا هذا نفس الخلاف يأتي في الاستعارات لو اخذنا مثلا ختم الله على قلوبهم - 00:07:45

نحن من اين نجري الاستعارة في ختم الله على قلوبهم بالختم يعني نركز على الختم شبهنا المانع الذي وضعه الله على قلوبهم بسبب ذنوبهم كالختم كيف تختتم انت على رسالة او تضع كان الختم قديما يطبعون طينا ثم على الرسالة طينا ثم يختتمونها - 00:08:07 وهم يضعون على الابواب والنحل بعد ان يصنع يعني قالب العسل يضع ختما عليه. ختم يعني اغلاق فهذا استعارة ايش؟ تصريحية تبعية تبعية شبه مائعة بالختم ثم اشتققنا من الختم بمعنى - 00:08:38

ختم على سبيل استعارة لكن انا ممكن ان اجعلها تمثيلية انظر للصورة كاملة صورة هؤلاء كفار لا يريدون الحق ثم وضع عليهم مانع ثم الحق يريد ان يدخل الى قلوبهم فلا يدخل صورة كاملة. يمكن ان احوله الى تمثيل. سنأخذه ان شاء الله - 00:08:58 فالنظر البلاغي كالأعراب كيف مثلا؟ لو قلنا جاء زيد سرعة انت ممكن تقول مفعول مطلق يسرع سرعة او كيه واحد اخر قال مسرعا فالانظار تختلف النظر يختلف في البلاغة. هنا البلاغة يعني البليغ له ان يعتبره تمثيلي لكن النظر الاغلب هنا الى انه مفرد بمفرده - 00:09:22

المفرد المقيد والتمثيلي كثيرا ما يخطئ فيه او يعني يقع فيه الاختلاف. كانه علم في نار وان صخر لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه نار. اذا قلنا الصخر كالعلم وهذا في رأسه نار تأكيد. وزيادة - 00:09:45

في كون العلم واضحا الجبل واضحا. نجعله ايش يعني نقول وان صخر لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه نار. هل هذه نعتبرها هالة تشبيه نعتبره تمثيلا او نعتبره من باب المفرد. مفرد. كانه هذا مشبه مفرد واضح. علم يعني جبل عالم ليس - 00:10:06 اي علم الجبل العالي الذي يجعله علامة. هذا هو العلم في رأسه نار وهل نعتبرها قيذا؟ ام نعتبرها جزءا اساسيا من الجملة؟ هنا الخلاف. تجد بعض مفسري او بعض علماء البلاء - 00:10:31

يضعه في التشبيه التمثيلي. وتجد الشيخ فاضل او بعض العلماء يقول لك لا هذا مفرد مقيد مفرد مقيد وهي تقول هو علم جبل عالي بس ارادت انه واضح جدا فقالت في رأسه نار لما الجبل في الليل يكون في رأسه نار - 00:10:46

يكون واضحا جدا صحيح؟ فهذا قيد ليس تشبيها هنا يعني هنا يأتي او ليس مفردا مقيدا هنا يأتي الموضوع على كل حال فعندنا التشبيه التمثيلي اذا التشبيه التمثيلي هذا تقسيمه من حيث وجه الشباب ان كان مفردا هو ليس بتمثيله مفردا مقيدا - 00:11:07 اسف متعددة ليس تمثيلا. مهم. اه منتزعة من متعدد هذا ايش؟ تمثيلي. الان عندنا اه اذا قسمنا التشبيه من حيث الافراد والاطلاق

والتقييد والتركيب نقول عندنا مفرد مطلق مفرد مقيد ومركب. احيانا مفرد مقيد يكون تمثيلا اذا كانت صورته منتزعة - [00:11:31](#) متعددة احنا انخلطنا ممكن بين التمثيل والمفرد يعني تقسيم تقسيم الطرفين الى مفرد مطلق مقيد تشبيهه اه مركب تشبيهه مركب وهذا هو. الان نريد ان نأخذ تدريبات بعض التدريبات على - [00:11:56](#)

التشبيه التمثيلي. اولنا نقول اعطيكم تشبيهات وتقولون هل هو تشبيه تمثيلي ام لا؟ هو قال هو بحر السماحة هو بحر السماحة. نعم. والجود. فازدا منه قريبا فازدد منه قريبا تزد من الفقر بعدا وبحر السماحة والجود هل - [00:12:16](#)

تشبيه تمثيلي. هو بحر السماحة هذا ليس تشبيهها تمثيلا. لا يوجد صورة منتزعة من كاننا نقول هو بحر في السماحة وفي الجو. هذا ليس تشبيهها تمثيلا. لكن اذا قلنا والماء يفصل - [00:12:49](#)

يفصل بين روض الزهري اه نعم الزهري في الشطين فصل كبساطي جردت ايدي القيون عليه نصلا. يقول والماء يفصل بين روض روض الزهر في الشطين فصلا كبساط جردت ايدي القيون يعني الحدادين عليه نصل حديدة سيف. ايش الصورة الان؟ الماء ماشي - [00:13:09](#)

وفي حول الماء ايش؟ ازهار ازهار ورياض اه والماء يفصل بينها؟ قال هي كبساط موشى تعرفون الموشة؟ محلى المحلى والمزين مزركش ومنه لاشية في وشايشي ومنه الوشاية لانك تزين الكلام لمن تشي له - [00:14:01](#)

اه كبساط وجه اه جرد موضوع عليه السيف اذا ما هو وجه الشبه هنا هل هو تمثيلي؟ لا شك هو تمثيلي. الان نقسمه تقسيمات كثيرة. من حيث ذكر الاداء ووجه الشبه. ماذا نسميه - [00:14:24](#)

هل ذكرت الازى؟ لا. لا. نعم. ذكرت. نعم. هل ذكر وجه الشبه لم يذكر ماذا نسميه؟ تمثيل. لا من حيث ذكر الاداء وحذف الاداء وذكر الشباب. هذا مرسل مجمل. نعم. اذا قسمناه - [00:14:43](#)

من حيث الطرفان اذا اذا ماذا نقسمه؟ لا من حيث الطرفان قصدي افراد والتذكير ليس مفردا عندك ما وروض وزهب هذا تركب بساط وشي ونصل. هذا مركب من حيث الطرفان؟ مركب. من حيث - [00:15:03](#)

الحسية والعقلية هذا تشبيهه حسي بحسي ام حسي بعقلي ام عقلي بحسي؟ حسي حسي هذا تشبيهه حسي بحسي. مم. من حيث وجه الشبه هل هو منتزع متعدد او لا؟ هل هو تمثيلي ام لا؟ هل هو مفرد او متعدد او تمثيلي؟ تمثيلي. هذا تمثيلي مركب - [00:15:25](#)

منزل منزلة الواحد. ماذا نقول؟ ما هو وجه الشبه هنا نعم. ماذا نجعل وجه الشبه؟ دائما قلنا تأتي بكلمة شيء. صورة شيء اخترعوا اي شيء يعني نحن سنقرأ ماذا قال المصنف لكن ممكن نحن نختار صورة شيء ماذا؟ صورة شيء جميل فصله - [00:15:45](#)

لا تكفي لانه هنا نريد اشياء صغيرة. الصورة شيء محلى شقه شيء صورته جيد هذه العبارة صورة شيء مزر مثلا اه في وسطه او شقه شيء ابيض يعني تأتوا بكلمة عامة - [00:16:12](#)

صورة شيء كذا في وسطه شيء كذا. المصنف هنا ماذا قال اه قال في وجه الشبه وجود بياض مستطيل حول اخضرار فيه الوان مختلفة. اخضرار ما في داعي لها عليه ان يقول صورة شيء مستطيل ابيض حوله الوان مختلفة. نحن ايش قلنا؟ صورة شيء مزركش في وسطه شيء ابيض. هذا صحيح كله صحيح - [00:16:32](#)

اي تعبير يسد عن هذان تأتي بشيء مشترك بين الشينين. واضح هذا تشبيه تمثيلي. لو اتينا بمثال اخر قال يهز الجيش حولك جانبيه يهز الجيش حولك جانبيه كما نفقت جناحيها - [00:16:58](#)

العقاب. يعني صورة سيف الدولة في الوسط هو يتكلم عن سيف الدولة. سيف الدولة في الوسط هنا في مقدمة الجيش. وهنا ميمنة وميسرة ثم تعرفون في الوسط في مؤخرة فيقول هذا الجيش هو يمشي والجيش - [00:17:27](#)

عن يمينه وعن شماله يسير ومن خلفه وفي مؤخرة شبيهه بالعقاب تعرفون العقال طائر من الطيور التي تصطاد يعني الطيور الصغيرة. نعم الطيور الجارحة. هي من الوانه الاسود احيانا هكذا هو كبير الجناح يقول يهز الجيش الجيش حولك جانبيه كما نفقت آآ جناحيها العقاب - [00:17:47](#)

والعقاب مؤنثة لا غير اه هي مؤنثة. الان ما هو وجه الشبه او اولنا ننظر انظارا كثيرة من حيث ذكر الاداة وحذفها وذكر وجه الشبه

وحذفه وماذا نسميه؟ المرسل فرصة لانه ذكرت الاداء جيد؟ مرسل مجمل. تشبيه تمثيلي دائما مجمل. نعم. دائما لا يذكر فيه وجه

الشباب - 00:18:14

طيب اذا نظرنا من حيث الحسية والعقلية حسية حسيا بحسي. حسيا بحسي. اذا نظرنا من حيث هل هو مفرد مطلق؟ مفرد مقيد ومركب من حيث الطرفان. الله اكبر. هذا مركب لانه الجيش وهو هذا الانسان وهذا الجيش حواليه. وعقاب لها جناحان يعني -

00:18:41

تحركهما ما هو وجه الشبه هنا شبه لا نقول سيف دولة ولا نقول عقال. صورة شيء صورة شيء في بدايته رأس او شيء ثابتا وحوله امرا هو ليس ثابت لان سيف الدولة يسير الان. والجيش يسير حوله يتحرك في - 00:19:06

الصورة شيئا قاعدة في قيادة اه متوسطة شيئا يتحركان على جانبيه شيئا يتحرك جيد تعبير جيد صورة الشيء متوسط وفي جانبيه شيئا متحركان المصنف ماذا قال اه قال اه صورة منتزعة من متعدد ووجود جانبيين لشيء في حال حركة وتموج. نفس

الشيء. نعم - 00:19:30

وجود جانبيين للشيء في حالة حركة وتموت. ممكن عبارته اجمل من عبارتنا شوي. احنا قلنا صورة شيء متوسط على جانبيه شيء ان يتحركان وقال وجود جانبيين لشيء في حالة حركة وتموج. تموج هذه ابداع فيها اكثر من المصنف - 00:20:01

واضح وهكذا. نأخذ مثالا اخر اخر مثال لو اخذنا انتم يعني لو رجعتم الى البلاغة الواضحة هناك تدريبات كثيرة ومحلوله محلوله لابد ان ترجعوا لها نحن هنا نأخذ امثلة فقط. قال كأن الهلال نون لجين - 00:20:21

وغرقت في صحيفة زرقاء. نعم. كأن الهلال نون زينب غرقت في صحيفة زرقاء الان اولا ننظر من حيث ذكر الاداة وحذفها وذكر وجه وذكر وجه الشبه وحذفه المرسل ذكرت الأداء وهو مجمل اكيد تمثيلي مجمل ايضا من حيث الحسية - 00:20:46

والعقلية الهلال نونو لجين حسيان من حيث التعدد هل هو مفرد او متعدد او مركب مركب. مركب لانها عندنا هلال ونون من لجين. لجين هي الفضة الذائبة. وصحيفة زرقاء نون كأن الهلال نون لجين آآ كأن الهلال نون لجينا آآ غرقت في صحيح هنا لا ننظر من البداية

يعني - 00:21:18

الهلال في السماء الزرقاء. هنا جزء من التشبيه حذف لكنه ملاحظ. احيانا يحذف جزء من تشبيه لكنه تلاحظ مثلا ما ختم الله على قلوبهم. لو اعتبرناها تمثيلية لو اعتبرنا ختم الله على قلوبنا. لو اعتبرناها - 00:21:49

تمثيلية لو اعتبرناها تمثيلية ماذا حذف من التشبيه؟ كتب الله الى قلوبهم؟ اه يعني لو اعتبرناها تمثيلية صورة كاملة. شف عندنا الكفار وهم معرضون ووضع عليهم مانع ها يوجد هناك مانع منهم من الايمان والايمن يريد ان يدخل - 00:22:12

الى قلوبهم فلا يدخل هذا مشبه محذوف. هم. ننظر ووجه الشبه صورة شيء ختم ولا يمكن ان يدخل فيه شيء فانت يعني ليست جميع اجزاء التشبيه موجودة. كذلك الخلاف بين السادة التزام - 00:22:36

والسيد الشريف في اولئك على هدى. السعد قال هذه استعارة تمثيلية وتبعية. شبهنا حال مؤمنين في تمكثهم من الايمان اه في تمكثهم من الايمان بحال جماعة اعتلوا على احصن او على افراسهم متمكنين منها - 00:22:58

الان مشبه منه به ماذا ذكرنا منه؟ وقد حرف على يعني يمكن نجعلها تمثيلية؟ هذا الخلاف لذلك عندنا فرق بين التشبيه التمثيلي والاستعارة التمثيلية. انظروا هذا الفرق دقيق. ما الفرق بين التشبيه التمثيلي - 00:23:24

وباستعارة التنفيذ. كلاهما يشتركان كلاهما وجه الشبه ماء منتزع من متعدد صحيح؟ سعر التشبيه التمثيلي هذا الذي نحن فيه والسعر التمثيلية قلنا مثل الامثال صح؟ اها الصيغي ضيغت اللبن واراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. اتفق - 00:23:43

اتفقا في انه ايش ووجه الشبه منتزع متعدد. والسعر التمثيلية ايش اصلها؟ تشبيه تمثيلي. الاستعارة التمثيلية اصلها تشبيه تمثيلي اثنى منه الطرف الاول. هل هذا واضح؟ استعارة تمثيلية ما اصلها؟ تشبيه تمثيلي حذفنا منه الطرف الاول - 00:24:09

فيشتركان اولا انه اصل تشبيه السعر التمثيلية تشبيه تمثيلي. يشتركان كلاهما منتزع من متعدد لكن ماذا يفترقان انه هنا نشترط في الاستعارة التمثيلية ان يكون الطرفان مركبان مركبين يشترط ان يكون الطرفان مركبان. واما هنا لا يشترط - 00:24:32

التشبيه التمثيلي لا يشترط ان يكون الطرفان مركبين. من من يمثل لي لطرفين غير مركبين؟ في تشبيه غير مركبة يعني. تشبيه

تمثيلي طرفاه غير مركبين. الان اخذناها وقد لاح في الصبح الثريا صحيح؟ كما ترى كعناق - [00:25:02](#)

ملاحية حين نور لاحظوا هنا الطرفان هل هما مركبان؟ لا هما غير الصبح اه الثريا هنا عنقود ملاحية. فاذا يشترط في التشبيه

التمثيلي اه كلاهما اصل التشبيه اصل استعادة التمثيل - [00:25:32](#)

هي تشبيه تمثيلي. هذا واحد. ثانيا كلاهما منتزع متعدد. لكن في التشبيه التمثيلي يشترط لا يشترط ترقب الطرفين يمكن ان يكونا

مفردين. اما الاستعارة التمثيلية لا لا بد من من التركب. لا بد من تركيب - [00:25:52](#)

آآ طرفيها. من يقول لماذا؟ خذوا الجزء الثاني هنا. لو انت اردت ان تجعل كعنقود ملاحية هذا تشبيه استعارة تمثيلية. ماذا تقول؟ وقد

لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود - [00:26:12](#)

قدموا الملاحية حين نور. لو اردنا ان نحوله الى استعارة تمثيلية. لاح في الصبح عقود ملاحية. ممتاز رأيت عنقودا ملاحية صباحا.

صباحا. هل احد يفهم منها استعارة تمثيلية؟ هل احد سيفهم منكم انها - [00:26:32](#)

تمثيلية حقيقة انت تظنها فمثل هذا يلتبس ولذلك اشترط العلماء في الاستعارة التمثيلية ان يكون مركبا لكن هناك فرق دقيق لا

نستطيع ان نأخذه هنا بين السعد وبين السيد الشريف. يعني هل اجزاء - [00:26:52](#)

كلها لابد ان تذكر او يجوز ذكر اهمها هذا سنأخذه خلينا نأخذه في التدريبات حتى لا نشوش عليكم. اذا استعارة التمثيلية لابد من

تركب اجزائها. اتفقوا لكن هل يشترط يشترط ان تذكر الاجزاء او يذكر اهمها او لا او لا يذكر هنا الخلاف بين السيد والسعد. هذا لا

نستطيع ان نأخذه الان. خليه ان شاء الله - [00:27:12](#)

وفي حال التدريبات هل هذا واضح؟ اذا اتفقنا في هذا نحن ايش الذي ساقنا لهذا الموضوع؟ ان بعض اجزاء التشبيه قد تحذف احيانا

بعض اجزاء التشبيه انا الذي قلنا هنا قد لاح في الصبح فكأن الهلال - [00:27:36](#)

الهلال واحد من غير متعدد بس كاننا نقول الهلال في السماء ما الذي يدلنا على ذلك؟ الحجة به نون لجين غرقت في صحيفة زرقاء.

فاذا في سماء داخل في الموضوع صحيح؟ مم. فهنا نفس الشيء انا عندما اقول قال تعالى - [00:27:53](#)

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة من القمح الذي ينفق ماله في سبيل الله كمثل حبة من القمح هذا منفق مال هناك ايش صار

ذكر؟ حبة. هل المنفق كحبة - [00:28:13](#)

ولا كزارع حبة. حذفنا الزارع هناك في الطرف الاخر. يوم نطوي السماء كطي السجل ونحن السماء. لدي رجل الاستسلام. نعم. كطي

كاتب السجل للسجل. واضح كيف؟ وهذا له فوائد بلاغية نأخذها في المستقبل. اذا - [00:28:28](#)

كأن الهلال نون لجين غرقت في صحيفة الزرقاء. هذه عندنا مرسل مجمل. نعم مرسل مجمل. وعندنا هذا حسي بحسي وعندنا متعدد

ومتعدد صحيح الهلال والسماء ونون لجين في صحيفة زرقاء. الان نقسمه من حيث وجه الشبه. هل هو تمثيلي ام لا - [00:28:48](#)

تمثيلي صورته هاتوا وجه الشباب. صورة صورة شيء اه ايش الهلال شكله؟ مقوس لانه ليس بدر صورة شيء مقوس مقوس نعم على

شيء ايش؟ ازرق او تعكس صورة شيء ازرق في وسطه شيء - [00:29:12](#)

مقوس. ايش قال المصنف هنا وجود شيء ابيض مقوس في شيء ازرق؟ ابيض ابيض من البذر لانه مضيء يعني. واضح هذا هو تشبيه

التمثيلي. اخر شيء في التشبيه التمثيلي نأخذه - [00:29:42](#)

ان الكاف لا تدخل على المشبه بتشبيه تمثيلي في مواضع كثيرة. قد لا تدخل على المشبه به ان تبدأ تدخل على بداية الرسمة. يعني انا

اريد ان ارسم لكم اذا انا ارسم جيدا ولست كذلك. لو اردت ان - [00:29:57](#)

ارسم ممكن اعطيكم الصورة من البداية وممكن انا ابدأ ارسم الرسمة. من اولها بس انا لا اريد بداية الرسم. انا اريد الرسمة كلها مثلا

في سورة الكهف ماذا قال سبحانه وتعالى عن الدنيا؟ كما ان انزلناه مثل الحياة - [00:30:17](#)

مثل الحياة الدنيا كمال. هل الحياة الدنيا كماء؟ كمثلهما. كمثلهما؟ لا. لا. لا. لا. لا. لا. كمثلهما. الحياة الدنيا مثل ماذا؟ طلبنا من زوال

الحياة الدنيا على الدنيا كمان انزلناه من السماء فاختلفت به نبات الارض فاصبح هشيما. في في السورة يعني. السورة هي تشبه الزرع

الاخضر مثل حياة الدنيا في جمالها ورونقها وانخداع الناس بها ثم تزول سريعا كماء انزلناه من السماء ليس كالماء انما كالنبات الاخضر الجميل الذي يعجب الزراع ويعجب الناس ثم لا يلبث ان يزول. اذا مثل الحياة الدنيا في خضارتها وجمالها ورونها -

00:31:06

كالزرع الاخضر اه كالزرع الاخضر الذي ايش؟ يزول ويعجب الزراع ثم يزول سريعة. نعم. لكن القرآن اراد ان يعطيك اول الرسة. اراد ان يعطيك اول الرسة. كيف الرسة ايش بداية الصورة؟ انه نزل الماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما. ايش معنى اختلط به هنا؟ ايش الباء - 00:31:31

ده السببية اي اختلط تداخل نبات الارض وكثر بسببه. بسببه نبات فاصبح هشيما. شف الفاءات. اراد سرعة الزوال سريعة جدا. صورة سريعة جدا للزوال فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح - 00:32:01

واضح؟ بعض العلماء جعلها فاختلط به نبات الارض اي اختلط الماء بالنبات وهذا ضعيف. لانه لا يريد ان لا ما في نبات هنا انما تداخل نبات الارض بسببه. فالتشبيه التمثيلي ليس من شرطه ان يكون ان تدخل الكاف على المشبه به - 00:32:26

نعم هذا موضوع يعني نكون قد استقصينا التشبيه التمثيلي. ثم قال وكلما بعد الوجه وكلما بعد الوجه دق وحسن. دائما الشيء المبتذل لا قيمة له. اذا مثلاً بضاعة موجودة في السوق كثيرا ماذا يفعل الناس؟ يزهدون فيها. لكن اذا صارت نادرة يحبونها صح؟ يحبونها.

00:32:46

الشيء الذي تدفع فيه اموال كثيرة يكون له وقع عندك. واضح؟ انظر مثلاً الزواج وغيرها يعني تجده يعني له قيمة عند الناس. لان الله عظمه وجعل هناك ولي وجعل هناك مهر وجعل وجعل. فالانسان يعني يحسب له حسابا. اما الشيء المبتذل الموجود في الشارع هذا لا قيمة له - 00:33:16

لذلك عندما تأتي بالتشبيه كيف هند وجهها كالبدرد؟ وكيف شعره كالليل؟ هذا مبتذل نقول فلان كالليل شعره كالليل ووجهه كالبدرد ايش عندنا؟ تشبيهات هذه مبتذلة لا قيمة لها عند الادباء. فقال كلما - 00:33:36

الوجه شو يعني بعد؟ يحتاج الى تصيده الى دقة. الى ماهر الى اديب الى شاعر يبدع في التشبيه. اذا دق بعد الوجه دق وحسن كلما بعد الوجه دق وحسد اه نعم. اه قال دق وحسن. لكن ايش هي الواجهة التي تجعل - 00:33:56

التشبيه مبتدلا او او يعني ليس بليها والتشبيه الذي يجعله غير بليغ. قال اذا كان الوجه واحدا في اغلب اذا كان وجه الشبه مفردا هذا سهل. كل احد يأتي به. قد يكون جيدا يعني احيانا يكون وجهها واحدا - 00:34:26

لكن فيه ايش دقة وجمال واضح؟ كامثال اللؤلؤ المكنون مثلاً في شيء واحد لكن فيه ابداع هذا جيد لكن شيء واحد سهل مبتلى ان يكون يعني في وجه الشبه يعني اذا كان يسرق يسرع يسرع - 00:34:46

في الذهن اه تقول مثلاً هذا كحبة العنب وهذا كالبطيخ وهذا الحمار كالحصان هذا الشعر كالليل هذا الذي يسرع حضوره للذهن لا يحتاج الى اعمال فكر في الاغلب لا يكون بديعا. ان يكون فيه - 00:35:06

في ان يكون يعني هذه من الاشياء التي تجعل التشبيه مبتدلا. ما هي الاشياء التي تجعل التشبيه عالي القدر ان يكون الوجه كثير التفصيل. وجه الشبه فيه تفصيل كثير. كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله - 00:35:26

ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. اه او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد. ان يندر حضوره المشبه - 00:35:46

به في الذهن عند حضور المشبه. يعني انتم لو حضر في ذهنكم المنافقون ونفاقهم وحبهم وانتفاعهم بالاسلام ثم انهم يخافون من الاسلام وهم مضطرون ان يمشوا فيه. هل يحضر في ذهنكم مباشرة لو اردتم التشبيه - 00:36:06

هذه الصورة العجيبة التي ذكرها القرآن سورة اناس مشوا في ليل مظلم في ليلة ماطرة فيها سحب ومطر كثيف. فعندنا ظلمة الليل وظلمة السحاب وظلمة المطر لكثرة نزوله. ثم هم يمشون في هذا الليل - 00:36:26

ولا يرون شيئاً ومضطرون ان يمشوا في الليل. والبرق يكاد يخطف ابصارهم وهم يحبون ان يأتي هذا البرق حتى يمشوا فيه لانهم لا

يشاهدون شيئا. فالبرق ليس لهم ضوء الا البرق - 00:36:46

كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم وقفوا لا يستطيعون السير. وهناك رعد وخوف وصورة مخيفة. الان عندما يحضر المشبه هل في ذهنكم يحضر المشبه به عادة بدون تشبيه القرآن؟ لا. فشوف فيه تعدد فيه اجزاء كثيرة ليس بسهولة ان تأتي - 00:37:04
هذا التشبيه. واضح مع الابداع في التعبير عنه. بالفاظ اه من احسن من تكلم على هذا التشبيه ابو السعود. اذا رجعت له في كل كلمة طيب لماذا الصيب وليس المطر وصيغة فيعل وكذا وكذا هناك امور متعددة اذا ان يكون الوجه كثير التفصيل - 00:37:24
ان ينذر حضور المشبه بحضور المشبه به عند حضور آ المشبه. واضح؟ او ان يكون التشبيه وهميا امر وهمي يعني لا وجود له او خياليا مثلا وهذا ما سنأخذه ان شاء الله في الكتب آ المتقدمة بان تأتي - 00:37:44
مثلا تقول هذا كأنه نهر من بحر من زئبق عليه كذا اه اعلام ياقوت اه نشرنا على رماح من زبرجد. ما في علم من ياقوت ورماح من زبرجد. او تقول مثلا - 00:38:04

آ الله يقول كانها ايش؟ رؤوس الشياطين. نعم. رأس الشيطان لا نراه. هذا حقيقة وليس وهمي ولا خيالي. لكن لا نراه كأنها انياب اغوال. الغول ليس لا وجود له. مثل هذا فيه ابداع وان كان غير موجود. طبعا رؤوس الشياطين موجود لكن انياب - 00:38:20
غير موجود. هذا مما يزيد التشبيه حسنا. لذلك اسلوب الاستثناء. اه الاستثناء ان واحد خطب اه امرأة فلم يزوجه ابوها. فذكر قصيدة ان شاء الله سنأتاكم بها. فيقول هي كالغزال غير القرون فانه لابيها. فيقول هي - 00:38:40
الغزال لكن القرون لابيها مثلا. فهنا يعني اذا اتيت بالتشبيهات بالاستثناءات تزيد في ابداع التشبيه مثلا. واحد يقول فردت علينا الشمس والليل راغب. فردت علينا الشمس او فردت علينا الشمس والليل راغم. يعني اذا - 00:39:00
نبقاو نزيد تعرفون في بعض الدول المتحضرة وهناك يعلمون صناعات بسيطة من مواد بسيطة جدا قد يكون هناك كرتون خربان مواد ممكن ناس يرمونها في الزبالة في القمامة وانت تصنع منها شيئا مبدعا صحيح؟ من ورق الجرائد احيانا يصنعون شيئا جيدا. فهناك تشبيهات مبتذلة. اذا اضفت لها اضافات تتحول - 00:39:20

الى تشبيهات ايش؟ بديعة. اذا هناك تشبيهات مبتذلة اذا حولناها اضعفنا لها اضافات تتحول الى تشبيهات بديلة مثلا اه لو اخذنا لم تنقى هذا الوجه شمس الا بوجه ليس فيه حياء. نحن لو قلت لك وجهك كالشمس هذا مبتذل - 00:39:45
وجهك كالشمس هذا مبتذل. لكن ايش قال الشاعر لم تلقى هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء وما معنى هذا يقول الشمس لا تلاقيك الا اذا كانت لا تستحي لو كانت تستحي - 00:40:15
كان عليها ان تختفي. لماذا؟ لان وجهك اجمل من الشمس. فكان عليك على الشمس ان لا تلقاك وهي اذا لاقتك تكون يعني الشمس لا تستحي يعني على نفسك. لم تلقى هذا الوجه شمس نهارنا الا - 00:40:35
الا بوجه ليس فيه حياة ولا حظ اضاف الى التشبيه ما جعله بديعا. واحد قال فرد على اين الشمس والليل راغم الشمس والليل راغم بشمس لهم من جانب الخدر تطلع فوالله ما ادري اا احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع. يوشع بالنون في الحديث الصحيح او - 00:40:52

الشمس لانه اذا كان محرما عليهم ان يحاربوا في يوم السبت فوقف الشمس في حديث صحيح. يعني يقول فرد علينا الشمس ما هي الشمس؟ يعني يقول محبوبته طلعت من الخدر - 00:41:32
في الليل فيقول ردت علينا الشمس والليل راغم. بشمس لهم من جانب الخدر تطلع. فوالله ما ادري احلامنا دائما انا احلم ام خرج يوشع وارجع لنا النهار واضح التشبيه؟ فهنا ايش شبه؟ شبهها بالشمس. شبه وجهها بالشمس. لكن هذا التشبيه اضيفت - 00:41:49
له اضافات جعله ايش؟ تشبيها عالي القدر. واضح كيف؟ نعم. نعم. يعني فهناك بعض التشبيهات لا يمكن ان تحولها الى تشبيهات يعني غيرها الى تشبيهات غير مبتذلة. عزماته مثل النجوم ثواب لو لم يكن للثاقبات - 00:42:15
وفولو شوف ما اجمل هذا التشبيه! نقول عزماته يعني عزمه القوي مثل النجوم. ثواب نجم ضوئه يثقب الظلام ثم قال هو مثل النجوم لكن لو لم يكن للثاقبات افول. يعني هذه النجوم لو لم تغب لقلت كالنجوم. بس المشكلة ان النجوم تغيب فلا يستطيع ان - 00:42:45

قول هو كان نازل. يقول عزماته مثل النجوم تتقل الظلام. لكن المشكلة لا اريد ان اقولها هو كالنجوم لانها تأخذ مش فلما افلت قال لو لم يكن للثاقبات ايش؟ افول. فهذه التشبيهات لاحظ فاذا - [00:43:12](#)

تشبيغ ونسميه قريب مبتذل وغريب عالي القدر. هذا ما ذكره المصنف هنا حيث قال وكلما بعد الوجه دق وحسن. وقد يتصرف في القريب المبتذل. اه بما يصيره دقيقا حسنا كما مثلنا. المؤلف مثل بمثال اخر. اه قال يا ايها الرشأ المكحول ناظره بالسحر حسب -

[00:43:32](#)

قد احرقت احشائي. ان انغماسك في التيار حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء. ولا يتكلم عن امرأة ويتكلم عن رجل سقط في نهر في العراق ومات. سقط هو وفرسه او فرسه سقط معه او سقط هو بدون فرسه - [00:44:02](#)

فمدحه الشاعر فيقول يا ايها الرشأ الطبي الغزال في اول شبابه في اذا قوي ومشى باول نضوجه هذا نسميه الرشاد. المكحول ناظره بالسحر يعني عينه كالسحر. لان من نظر اليه يعجب - [00:44:22](#)

به ويحبه. يا ايها الرشأ المكحول ناظره بالسحر. حسبك يكفيك من التمتع قد احشائي لانك لا تعطيني المواصلة لانه قد مات فلا

يستطيع ان يواصله يعني يكفيك البعاد ويكفيك البعد عني قد احرقت احشائي لكثرة جمالك وحيي للقائك - [00:44:42](#)

ان انغماسك في التيار يعني تيار النهر نسميه تيار هذا اه حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء تعرفون في قصة ذي القرنين؟ فلما هي في منطقة ازميز في تركيا على الاصح لما ذهب مشرق الشمس يعني في اخر مكان - [00:45:06](#)

يازمير في تركيا هناك يقولون ماء حار ويحمل تربة طينية او بركانية سوداء فالعين حمية وحامية حمي يعني سوداء وحامية اه طبعاً سوداء مع رائحة اه مثل الماء لما يكون في في البئر يتغير - [00:45:26](#)

اقطع لونه يصير اسود وله رائحة. عين حامية وحامية حامية ساخنة. فهي ماء ساخن واسود عين سوداء. فالله يريد ان يصور هذه

الصورة الجميلة. انت عندما تذهب الى البحر ايش ترى الشمس؟ كانها تغرب في البحر - [00:45:46](#)

ما احد من المفسرين قال الشمس غربت في الماء انما الله يصور لك المنظر الجميل ووصل الى ازميز في وقت الغروب هذا العين لها ماء كثير كأنه بحر متبحر. والشمس تغرب في داخله وهو يعني صورة جميلة كأنها القرآن يعتني - [00:46:06](#)

بالمشاهد بتصوير المشاهد المهمة. مثل تحت الشجرة اذ هما في الغار. هذا يحقق الامر. التدقيقات هذه. فهنا في الان عندما نرى

الشمس من بعيد كانها تغرب في الماء نقول رأيت الله قال فلما بلغ مغرب الشمس ايش قال؟ وجدها مش هي تغرب - [00:46:26](#)

ووجدها في رأي العين. لاحظ كلمة وجدها. في رأي العين تغرب في عين حمأة. ما احد على الاطلاق من المفسرين قال بانها تغرب في العين الحمرة. انما المراد انها ايش؟ في رأي العين. فهذا نسميه علم اليقين - [00:46:51](#)

يعني في عين حمية نسميه علم اليقين انها تغرب في عين حمياء. فالمؤلف قال انا كنت اسمع انها تغرب في عين حامية. فلما ليتك

سقطت في الماء تحققت. هناك مش علم اليقين في عين اليقين ان الماء تغرب في العين. مم - [00:47:10](#)

يبقى هنا حقق ليس لتكون كفر اذا هو شك ان الماء تغرب في عين في رأي العين يعني. لكن لما في فهمها امران اما ان نقول هو كان

يعلم ذلك علم اليقين فلما رآه رآه عين اليقين او نحن نقول هي لا تغرب في العين حقيقة هو قال لا هي تغرب - [00:47:30](#)

ثقة فحقق بمعنى انها تغرب حقيقته. لك فيه تأويلان يعني. حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء. شف يعني نحن لو اردنا ان نقول اه انت شمس لكن هو اضاف اضافات صارت تشبيه ايش؟ بعيدا. قال - [00:47:50](#)

اين تشبيه الجميل بالشمس قريب؟ لكن لما تصرف فيه بما ترى حتى انه جعل انغماسه في الماء دليلاً على ان الشمس تغرب في عين

من الماء دق ولطف. وبهذا نكون قد انتهينا من التشبيهات. هناك انواع من التشبيه لتشبيه المقلوب - [00:48:10](#)

والتشبيه الضمني وانواع اخرى من التشبيه تركها المصنف سناخذها في كتب اخرى ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله

الا انت نستغفرك - [00:48:30](#)